

١٢٦

الأكاديمية العلوم الروسية

معهد الامتصاصات

قسم علم المصريات

R.26

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
 رقم المسلسل ١٢٦
 رقم تصنيف ر.ج.س.ل

ملخص عن رسالة الدكتوراه

للدارسه / تحية محمد محمود شهاب الدين

فقط ملخص رسالة
 ولم يسلنا المستند
 ١٩١/١٩١

عنوان الرسالة

" السيرة الذاتية في مصر القديمة في
 الفترة من الأسرة الرابعة الى الأسرة الثامنة "

المشرف

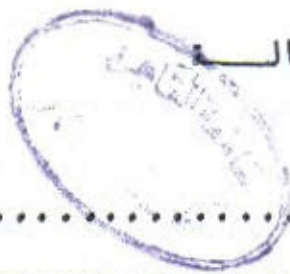
بارليف ديمتريفيتش

استاذ علم التاريخ والمصريات

كلية الاثار
 المكتبة
 مسلسل ١٤٢
 رقم تصنيف

بظرمسبرج

١٩٩٣



محتويات الرسائل

صفحة

المقدمة

١		
٤	١- تاريخ السير الذاتية
٩	١٠١ السير الذاتية المثاليه
١١	٢٠١ النقرس الجنازيسه
١٢	٣٠١ الاسباب الداعية الى ظهور ادب السير الذاتية
١٤	٢- الفرد والملك
١٤	١٠٢ الاسم الملكي
١٥	٢٠٢ التعبيرات الداله على الملك
١٨	٣٠٢ التأريخ للسير الذاتية
٢٠	٤٠٢ العلاقة المتبادله بين الملك والرعايا
٢٠	١٠٤٠٢ علاقة الرعايا بالملك
٢٠	١٠١٠٤٠٢ الاناشيد
٢١	٢٠١٠٤٠٢ الخطابات الموجه الى الملوك
٢٤	٢٠٤٠٢ حوار الملك مع الرعايا
٢٤	٣٠٤٠٢ التوسلات الى الملك
٢٨	٤٠٤٠٢ التمجيل والاحترام امام الملك
٣٨	٥٠٤٠٢ المكافآت
٣٩	١٠٥٠٤٠٢ الأوسمه
٤١	٢٠٥٠٤٠٢ الامتيازات
٤٣	٣ الفرد والعائله
٤٤	١٠٣ معلومات عن الاباء
٤٦	٢٠٣ ذكر الامهات
٤٧	٣٠٣ ذكر الزوجات
٤٨	٤٠٣ ذكر الاولاد
٤٨	٥٠٣ الاخوة والاخوات
٥٠	٦٠٣ ذكر أهل البيت والخدم وما شابه
٥١	٧٠٣ الاغراب

٥٢ اغفال او ذكر الاساءه في ادب السير الذاتية	٨٠٣
٥٣ العائله في السير الذاتية الثالثه	٩٠٣
٦٢ الفرد والجمتع	١٠٤
٨٧ الكادر الوظيفي	١٠٤
١٠٠ التــــرا	٢٠٤
١٠٨ الهيئات الاجتماعية لفترة الاسرات الرابعه - الثامنه	٣٠٤
١٢٤ الخاتمه	
١٢٨ قاعه المراجع	

القديم

تقدم الرسالة على دراسة شاملة لنصوص السير الذاتية (حضارية ولغوية) والتي
تتس لفترة الاسرات الرابعة وحتى الاسرة الثامنة .

ولم يكن الهدف من البحث دراسة لنصوص منفردة من السير الذاتية كما فعل ذلك بعض
العلماء أمثال Roccati, Lichtheim, Breasted (١) وغيرهم .

ولذلك فإن البحث قد قدم دراسة وتحليلاً شاملاً لهذه النصوص خاصة في فترة
الدولة القديمة (الألف الثالث قبل الميلاد) وهي الفترة التي لم يتناولها علماء المصريات
حتى الآن بشكل مرضٍ وبدهاسه واقبسه وذلك على عكس الفترات اللاحقة والتي تناول
نصوصها بالتفصيل كل من Janssen (٢) في عصر الانتقال الأول من الدولة
الوسطى وحتى بداية الدولة الحديثة (الاسرات من التاسعة وحتى الثالثة عشر) .
وكذلك قام Otto (٣) بتحليل نصوص العصر المتأخر (بداية من الاسرة العشرين) .

وقد حاول البحث المازجه (التوافق) بين الأسلوبين في تناوله للموضوع . فقد
جمع بين طريقه Janssen في تحليله للنصوص من الناحية اللغوية خاصة الجزء
الثاني من الرسالة . وبين أسلوب Otto في تحليله التاريخي والحضاري للنصوص .

ويتناول هذا البحث موضوع السير الذاتية في مصر القديمة منذ ظهورها (فترة
الاسرات من الثالث الى الرابع) وحتى نهاية الأسرة (الثامنة) أي فيما يسمى عادة
بفترة الدولة القديمة .

Breasted, Ancient Records of Egypt, 1906-1907. (١)

Lichtheim, Ancient Egyptian Autobiographies chiefly of
the Middel Kingdom, 1988.

Roccati, La Littérature Historique sous l'ancien Empire
Egyptian, 1982 .

Janssen, De traditionee le Egyptische Autobiografische (٢)
teksten voor het Nieuwe Rijk, 1946.

Otto, Die Biographischen Inschriften der Ägyptischen (٣)
Spätzeit, 1954.

ويجب القول بأنه لا يوجد فارقاً جوهرياً بين ما يسمى بـ " Biography " وما يسمى بـ " Autobiography " . فقد ظهر كاستمرار لقائمة الألقاب الدالة على صاحب المقبره كتفسير وتوضيح لهذه الألقاب ، وكان يعبر في النقش بالضمير المتصل الغائب (Biography) ، أو بالضمير المتصل المتكلم " Autobiography " . ومن ناحية أخرى يعد ما يسمى Biography أقدم نتاج لهذا النوع من الأدب فيما نعرفه بنقش Mtn في سقارة .

وما يجب الإشارة إليه أن السير الذاتية لا تُبحث هنا في شكلها الأدبي ولكن كصدر تاريخي بقدر ما يمكن أن تقدمه من معرفة جديدة عن بناء المجتمع ونمط الحياة في مصر القديمة خلال الألف الثالث قبل الميلاد .

وتعد السير الذاتية أقدم أدب إنساني معروف على وجه الإطلاق ولكنه الثالث في الترتيب من الناحية الزمنية لو وضعنا في الاعتبار المعلومات اللغوية والأثرية ولكنه من ناحية أخرى ليس له مقابل في الشرق القديم على الإطلاق .

إن هذا النوع من الأدب هو نتاج حضارى لطبقة النبلاء الخاصة بدأ أنها قد ظلت الطبقة الوحيدة المثقفه في مجتمعها . ولهذا لم يكن من الغريب أن يكون اهتمامات أصحاب هذه السير منصباً في ظروف نشأتهم وتاريخ حياتهم ، كما أنه ليس من الغريب أيضاً أن يسعوا إلى إيجاد مكانة متميزة لهم في هذه الفترة المبكرة خلال الألف الثالث قبل الميلاد .

وقد كان نفس هذا الجهد يبذل في نوع آخر من الأدب يسبق النوع الحالي في القدم ألا وهو التعاليم . ويعبر في هذا النوع الأخير بعبارات التمني وصيغ الأمر ، ويمكن القول بأن الفارق بين السير الذاتية والتعاليم يتركز أساساً في الصيغ الفعلية .

ومن خصائص السير الذاتية أنه يصعب الفصل بينه وبين قائمة الألقاب المميزه لفترة الأسرة الثالثة وداية الأسرة الرابعة ، وبين النصوص المختلفة التي تدور حول بنساء المقبرة والوثائق القانونية ونصوص التكريس (الأهداء) المختلفة وما شابه . وحيث أن هذه النصوص كانت تتطلب بحثاً خاصاً فقد استبعدت من موضوع البحث . وقد كان من بين أهداف البحث أيضاً عمل جزء آخر يضم ذخيرة الجمل المميزه

للسير الذاتية نظمت بكلمات افتتاحية رتبت ترتيباً أبجدياً وفي داخل كل جزء اتبع الترتيب التاريخي بقدر الامكان ، وذلك اتباعاً لما فعله Janssen في كتابته عن السير الذاتية في فترة لاحقة لموضوع البحث . (١)

وقد بسبب البحث الى أربع أبواب :

- ١- تاريخ السير الذاتية .
- ٢- الفرد والملك .
- ٣- الفرد والعائلة .
- ٤- الفرد والمجتمع .

ويمكن تقسيم السير الذاتية بصفة عامة الى نوعين :

- ١- السير الذاتية الواقعية والتي تتضمن الأحداث التاريخية وسيرة الحياة .
- ٢- السير الذاتية المثالية والتي تتضمن الصفات الشخصية ، اتباع النظم والقوانين وما شابه .

وقد كان للنوع الأول النصيب الأكبر في موضوع البحث .

وبالتأكيد فإنه خلال البحث لم تستطع الدراسة الخروج عن اطار الموضوع باستثناء كل ما ورد في نصوص السير الذاتية ، فكل ظاهرة وردت في هذا النوع من الأدب حاولنا دراستها وفهمها .

Janssen, De Traditioneele Egyptische Autobiografische (١)

Teksten voor het Nieuwe Rijk, 2Bde, Leiden 1946.